

52 من 34 من قوله قال ثم كان الاختلاف / شرح الفتوى

الحموية/عقيدة/صالح الفوزان/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب الفتوى الحموية الاسلام احمد ابن تيمية رحمه الله. الدرس الخامس والعشرون بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد قال شيخ - [00:00:00](#)

اسلام ابن تيمية رحمه الله نقلنا عن الامام ابي عبد الله ابن خفيف في كتابه اعتقاد التوحيد باثبات الاسماء والصفات قال ثم كان الاختلاف في القرآن مخلوق او غير مخلوق. بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب - [00:00:26](#)

رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه. الكلام على القرآن هل هو مخلوق هو المخلوق فرع عن الكلام في كلام الله سبحانه وتعالى عموما. هل كلام الله؟ هل الله جل وعلا - [00:00:46](#)

فيوصف بانه يتكلم او لا؟ فاذا وصف بانه يتكلم فان القرآن من كلامه من كلام الله عز وجل. فاهل السنة والجماعة قاطبة على ان الله جل وعلا لا يوصف بانه يتكلم يتكلم سبحانه وتعالى بكلام حقيقي - [00:01:06](#)

يسمع ويسمعه من يشاء من عباده. يسمعه جبريل امين الوحي وسمعه موسى عليه السلام كلمه الله من غير واسطة ولذلك ذلك يسمى كلام الله خصه الله من بين الرسل بهذه الميزة. لانه كليم - [00:01:36](#)

كلم الله موسى تكليما كلمه ربه. وكلم نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم ليلة المعراج فرض عليه الصلوات الخمس بكلام سمعه منه نبيه محمد صلى الله عليه واما الطرف الثاني هو على مذهب اهل السنة والجماعة والحق ان الله - [00:02:06](#)

يوصف بانه يتكلم تكلم حقيقيا. يتكلم فهو من صفات افعاله سبحانه. فالكلام من صفات الافعال التي يفعلها الله متى شاء. مثل النزول والاستواء والخلق والرزق فالكلام صفة فعل يفعلها الله متى شاء تكلم في الماضي ويتكلم في - [00:02:36](#)

تقبل ويتكلم متى شاء يأمر وينام انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون فهو يتكلم ومتى شاء بما شاء سبحانه وتعالى. وكل هذه المخلوقات وهذه الموجودات انما نشأت بامر الله سبحانه وتعالى بامر الله بان يقول له كن فيكون. فكلام الله ليس له حد - [00:03:06](#)

لا بداية ولا نهاية. هو تابع لذاته. تابع لذاته سبحانه وتعالى. فكما ان الله موصوف لانه لا بداية له ولا نهاية فكذلك كلامه. لا بداية له ولا نهاية. تابع لذاته. ويتكلم - [00:03:36](#)

كاشاء سبحانه وتعالى كعلمه وقدرته وارادته ومشيئته. كل صفاته ازلية كذاته سبحانه وتعالى ازلية ابدية. ولهذا قال جل وعلا قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي اذا البحر قبل ان تنفذ كلمات ربي. ولو جئنا بمثله مددا. كلام الله لا ينتهي وليس له حد - [00:03:56](#)

لانه يفعل ما يشاء ويتكلم بما شاء سبحانه وتعالى. فكل مخلوقاته بكلام ووحيه جل وعلا الى رسله بكلامه. ينزل به جبريل يتكلم بالوحي ثم ينزل به جبريل الى من اوحى اليه من الرسل فلا نهاية لكلام الله ولا بداية له. كما ان ذاته لا بداية لها ولا نهاية - [00:04:26](#)

كذلك قوله تعالى وكذلك قوله تعالى ولو ان ما في البحر ولو ان ما في البحر نعم ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمدده من بعده سبعة ابحر ما نفذت - [00:04:56](#)

ماتوا الله وفي الاية التي سبقت قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر. قبل ان تنفذ ما تربى ولو جئنا بمثله مددا. فكلامه لا ينتهي سبحانه وتعالى. هذا مذهب اهل السنة والجماعة - [00:05:16](#)

وذهبت الجهمية والمعتزلة ذهبت الجامية والمعتزلة الى خلاف مذهب اهل السنة والجماعة. فقال ان الله لا يتكلم ولا يوصف بالكلام جريا على مذهبهم الخبيث من ان اثبات الكلام يقتضي تشبيهه بالمخلوقات كما ان وصفه او بالصفات يقتضيه تشبيهه بالمخلوقات فلذلك شبهوا - [00:05:36](#)

الناس وقالوا انه لا يتكلم من باب التنزيه له بزعمه. عن مشابهة المخلوقات الله عند لا يتكلم وانما هذا الكلام مخلوق خلقه الله كسائر مخلوقاته خلقه اما في اللوح المحفوظ واما في - [00:06:06](#)

جبريل واما في محمد خلقه سبحانه لفظا ومعنى فهو مخلوق لفظا معنى هذا قول الجهمية. وتبعهم عليه المعتزلة قاطبة. والشيعية الشيعة الزيدية والشيعة الجعفرية كلهم على مدى هذا المذهب الخبيث. لان القرآن من ان كلام الله مخلوق ومنه القرآن - [00:06:26](#) فهو مخلوق لفظا ومعنى. وذهب الاشاعرة والكلابية والماتوريدية الى ان الكلام على قسمين كلام معنى الكلام معناه وهذا غير مخلوق هذا قائم بالذات الالهية معنى معنى قائم بالذات. اما لفظ آ - [00:06:56](#)

الكلام وحروفه فهي مخلوقة. فكلام الله يتكون من شيئين. شيء غير مخلوق وهو المعنى شيء مخلوق وهو اللفظ والحروف. فهذه فهذا القرآن الذي معنا ليس هو كلام الله. عند الاشاعرة - [00:07:26](#)

انما هو عبارة عن كلام الله او حكاية عن كلام الله عن المعنى القائم بالنفس الالهية عبر به جبريل او محمد او حكاية عن المعنى القائم بالذات الالهية فعندهم كلام الله والقرآن من جهة المعنى غير مخلوق ومن جهة الالفاظ مخلوق. فهذا الذي - [00:07:46](#) المصاحف عندهم مخلوق وهو عبارة او حكاية عن كلام الله. وهذا من الخلط العجيب فلا هم مع الجهمية ولا هم مع اهل السنة هذا خلط عجيب لا يتصور ابدا انما هو من جنس قول النصارى ان المسيح مكون من الرب ومن اه - [00:08:16](#)

العبد اتحاد اللاهوت بالناسوت. المسيح متكون من ذات الرب ومن اه ذات المخلوق اول من شيئين ناحية ربانية وناحية بشرية. كذلك القرآن عند الاشاعرة كذا. تكون من من شيء رباني وشيء بشري. فهم شابهوا النصارى في هذا الكلام المختلط - [00:08:36](#) عجيب فمذهب اهل السنة والجماعة هو الحق والذي لا يتكلم لا يكون الها يكون ناقصا ولهذا قال ابراهيم عليه السلام لابييه يا ابني لما تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغني عنك شيئا فكما انه - [00:09:06](#)

يسمع ويبصر او يتكلم كما في قوله تعالى في بني اسرائيل لما اتخذوا العجل الم يروا انه لا يكلمهم ولا يهديهم سبيلا اتخذوه وكانوا ظالمين. اتخذ كما في قوله تعالى في سورة طه ان انهم لما اتخذوا العجل انهم اتخذوا من لا يتكلم ولا - [00:09:26](#) ارجعوا اليهم قولا ولا يملك لهم ظرا ولا نفعا. لا يرجع اليهم قولا يعني لا يتكلم. ولا يسمعهم اذا تكلموا ان تدعوهم لا يسمعون دعائكم فهو جماد هذا العجل جماد منحوت من اه من الذهب - [00:09:56](#)

هم الذين صنعوا صنعه السامري جماد. الم يروا انه لا يرجع اليهم قوله ولا يملك لهم ظرا ولا نفس الم يروا انه لا يكلمهم ولا يهديهم سبيلا. فكيف يكون الهه ولا يكلم؟ ولا يأمر ولا ينهى ولا - [00:10:16](#)

نذبه فدل ان على ان الذي لا على ان ان نفي الكلام عن الله نفي لالهيته سبحانه وتعالى وربوبيته لالهيته وربوبيته. لان في القرآن ان الذي لا يتكلم ولا يرد القول انه - [00:10:36](#)

انه ليس برب ولا اله مع ما جاء بالدالة الكثيرة المفصلة في اثبات الكلام كما في قوله تعالى حتى يسمع كلام الله يريدون ان يحرفوا كلام الله الى غير ذلك فنسب الكلام اليه سبحانه وتعالى - [00:10:56](#)

نسبة حقيقية فاجره حتى يسمع كلام الله يريدون ان يبذلوا كلام الله وهكذا كذا الله اثبت الكلام لنفسه. اضافه الى نفسه اضافة حقيقية كاطافة سمعه. وبصره وحياته وارادته خلقه. اضافة حقيقية. فاثبات الكلام لله هذا - [00:11:16](#)

امر قطعي. هذا امر قطعي في الكتاب والسنة. وبالفطرة والعقل. وباجماع المسلمين اجماع الرسل عليهم الصلاة والسلام ومن طريف ما يحكى عن هؤلاء ان واحدا منهم اجتمع وعند السلطان مع واحد من الحنابلة فقال ذلك الرجل للحنبلي يا حنبلي ماذا تقول اذا -

[00:11:46](#)

قال لك الله من اين اخذت اني اتكلم؟ ما الدليلك على اني اتكلم؟ قال اقول يا ربي ها انت تتكلم الان. فخصمه خصمه من حيث لا

يدري. من اين اخذت انني اتكلم؟ قال اقول انت الان تتكلم. فالحقيقة انهم - [00:12:16](#)

والعياذ بالله ضحك منهم الشيطان ولعب بعقولهم. واستفزههم حتى اعتقدوا هذا المعتقد الباطل ونفوا عن الله جل وعلا اعظم صفاته. والله جل وعلا فرق بين الخلق والامر قال الا له الخلق والامر. فلو كان الكلام خلقا لما فرق بينهما. الامر كلام والخلق خلق - [00:12:36](#) الله فرق بينهما قال الله الخلق والامر. هذا دليل على والامر هو الكلام الذي يأمر الله به وينهى يخاطب الله الخلق والامر فرق بين الخلق وبين الامر. وهؤلاء لا يفرقون بينهما - [00:13:06](#)

نعم قال ثم كان الاختلاف في القرآن مخلوق او غير مخلوق فقولنا وقول ائمتنا ان القرآن كلام الله غير مخلوق. وانه صفة منه بدأ قولنا واليه يعود حكما. وهذه المسألة القول بخلق - [00:13:26](#)

في القرآن لما ظهر المعتزلة والجهمية في عصر المأمون والمعتصم والواثق ارادوا ان يلزموا الناس بذلك. بالقول بخلق القرآن. وامتحنوا الائمة. امتحنوا ائمة اهل السنة ليلزموهم بالقول بخلق القرآن. فمنهم من تأول واجاب. ومنهم من قتل. ومنهم من صبر -

[00:13:46](#)

وهو الامام احمد رحمه الله فانه صبر على المحنة وعلى الظرب والتعذيب وابى ان يقول بخلق القرآن وتوالى عليه التعذيب والامتحان في زمن الخلفاء الثلاثة. المأمون والمعتصم والواثق وهو كالجبل الشامخ صابر على المحنة على الظرب على التعذيب حتى نصره الله عليهم. وكان - [00:14:16](#)

الذي يحرض عليه هو بشر ابن غياث المريسي بشر بن غياث المريسي الذي هو محظيا عند عند المأمون. نعم. فقولنا وقول ائمتنا ان القرآن وابن ابي دؤاد ابن ابي دؤاد الذي يعدون القاضي القضاة هذان الرجلان ابن ابي دؤاد - [00:14:46](#) وباسم المريس هم الذين اه تحملوا وزر تعذيب الامام احمد رحمه الله بل افتوا بقتله. افتوا قتل الامام ولكن الخليفة لم يتجرأ على قتله. لم يتجاسر على قتله. والا قالوا له اقتله ونحن نتحملة - [00:15:16](#)

نحن نتحملة نعم. وقولنا وقول ائمتنا ان القرآن كلام الله غير مخلوق وانه صفة منه بدأ قولنا واليه يعود حكما. اهل السنة والجماعة يقولون كلام الله ومنه القرآن. القرآن غير مخلوق. كما انك - [00:15:36](#)

كلام الله غير مخلوق فالقرآن غير مخلوق بل هو تنزيل تنزيل من الله نزلته تنزيل من حكيم حميد تنزيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين. انا انزلنا اليك الكتاب فهو منزل. القرآن منزل - [00:15:56](#)

غير مخلوق منه بدأ يعني تكلم الله به ولم يخلقه في غيره كما تقول الجهمية لم اخلقه في غيره كما تقوله الجامية والاشاعرة ومن مشتقاتهم. منه بدا سبحانه تكلم الله به وحيا. واليه يعود - [00:16:16](#)

في اخر الزمان حين يرفع كما جاءت بذلك الاحاديث ان القرآن في اخر الزمان يرفع من الصدور ومن المصاحف فلا يبقى منه شيء وذلك عند خراب الدنيا وقيام الساعة. نعم. وانه صفة منه بدأ قولنا - [00:16:36](#)

يعود حكما. نعم. ثم ذكر الخلاف في الرؤية. وقال نعم الرؤيا رؤية المؤمنين لربهم سبحانه وتعالى. فاهل السنة والجماعة متفقون

ومجمعون على ان الله يرى في الآخرة ان الله يرى في الآخرة رؤية حقيقية بالابصار معاينة لا لبس فيها وذلك ان - [00:16:56](#)

الله يكرم المؤمنين ويتجلى لهم ويروونه عيانا ويخاطبهم ويخاطبونه ويتلذذون سبحانه وتعالى. كما انهم امنوا به في الدنيا ولم يروه وانما امنوا به في الغيب. صدقوا الرسل واستدلوا باياته الكونية عليه سبحانه وان هذه المخلوقات ليست عبثا وانما لها - [00:17:26](#) ومدير فهي لم لم تخلق نفسها ولم تدبر نفسها وانما لها خالق اوجدها ودبرها ويتفكرون في خلق السماوات والارض ربنا ما خلقت هذا باطلا؟ تفكرون فاياته الكونية واياته القرآنية تدل عليه. ولذلك امنوا به ايمانا صادقا - [00:17:56](#)

يقينا لا يعتريه شك. فلما امنوا به في الدنيا وهم لم يروه جازاهم الله في الآخرة فتجلى لهم سبحانه وتقرب اعينهم وليكرمهم بذلك. اما الكفار فلما لم يؤمنوا - [00:18:26](#)

به في هذه الدنيا فان الله يحجبهم عن رؤيته يوم القيامة. كما قال تعالى كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون. فلا يرونه ويحرمون من رؤية ربهم يوم القيامة. جزاء كفرهم وجحدهم لربهم سبحانه وتعالى. فالرؤية ثابتة بالقرآن. في آيات وفي - [00:18:46](#)

المتواترة في القرآن كما في قوله تعالى للذين احسنوا الحسنى وزيادة. الحسنى هي الجنة والزيادة هي النظر الى وجه الله عز وجل. كما في صحيح مسلم. النظر الى وجه الله عز وجل. وكما في قوله - [00:19:16](#)

تعالى كما في قوله تعالى وجوه يومئذ ناظرة الى ربها ناظرة. ناظرة الاولى بالظاد من النظرة والبهاء الى ربها ناظرة بالطاء. ناظرة بالعين. ترون سبحانه وتعالى. وكما في قوله تعالى لهم ما يشاؤون فيها. ولدينا مزيد. والمزيد هو رؤيته - [00:19:36](#) لله عز وجل. واما السنة فكثيرة منها الحديث الصحيح الذي في الصحيحين انكم سترون ربكم كما ترون القمر ليلة البدر وكما ترون الشمس صحوا ليس دونها سحاب لا تضامون او لا تضامون في رؤيته. فهم يرونه سبحانه وتعالى. والاحاديث في هذا متواترة - [00:20:06](#)

وذهب المعتزلة الى نفي الرؤية الى نفي الرؤية. وقالوا ان الله لا يرى ان الله لا يرى وآآ شبهتهم ان الله قال لا تدركه الابصار. وهو يدرك كل ابصار قالوا لا تدركه الابصار يعني لا تراه. وهذا باطل. لان الله لم يقل لم لا تراه الابصار - [00:20:36](#) ما قال لا تراه الابصار. وانما قال لا تدركه. نفي الادراك يدل على الرؤية. يدل على انه تراه لكنها لا تدركه يعني لا تحيط به. لا تحيط به سبحانه وتعالى. وان رآته فهي لا تدركه يعني لا تحيط به - [00:21:06](#)

فانت ترى الشيء في هذه الدنيا ولا تحيط به. مثلا الشمس انت تراها لكن هل تحيط بحدودها وحجمها ما تستطيع لا تستطيع هذا. فنفي الادراك غير نفي الرؤيا. بل ان نفي الرؤية يلزم بل ان نفي الادراك - [00:21:26](#)

الزموا منه اثبات الرؤية. فهي رؤية بلا ادراك. يعني بلا احاطة. فليس فيها ولله الحمد واستمسكوا لهم وانما هي الى اثبات الرؤية اقرب. اليس لهم مستمسك في هذا يقولون في سورة عبس الى ربها ناظرة الى جمع نعمة الى بمعنى نعم. بمعنى - [00:21:46](#) نعم اي ناظرة الى نعمه الى ربها ناظرها الى نعمه. الى جمع نعمة. من الا وهي النعم فنقول لهم لا الى حرف جر ليست الى اسم وانما هي حرف جر من حروف الجر - [00:22:16](#)

نظر الى عد اذا عدي بالا فمعناه المعاينة نظرت الى كذا نظرت الى القمر نظرت الى الشمس معناه المعاينة بالابصار فاذا لم يقل احد انها انها اثم ابدا. والالة لا تجمع على الى ابدا. ليس هذا في لغة من اللغات - [00:22:36](#)

الله لا تجمع على اذالك. هذا من المحاولة اليايسة. ليس لهم مستند انما هي شبهات وتحكيم اراء وعقول فآل بهم الامر الى هذا الى هذا قاطط والعياذ بالله. فلذلك يحرمهم الله من رؤيته يوم القيامة. نعم. ثم ذكر الخلافة الاشاعرة - [00:22:56](#)

عرفنا ان اهل السنة يقولون برؤية الله بالمعاينة بالابصار رؤية حقيقية. المعتزلة ينفون الرؤيا مطلقا شاعرة يقولون يرى لا في جهة. يرى لكنه ليس له جهة. ليس له جهة وهذا باطل لان الشيء اذا رؤي فلا بد ان يكون في جهة - [00:23:26](#)

معنى شيء يرى وهو ليس في جهة هذا من المستحيل. هم يقولون يرى لكن لا في جهة هل ينفوا عنه جهة العلو يعني عندهم انهم ينفون جهة العلو ويقول ان الله ليس في جهة - [00:23:46](#)

فهم يطردون هذا في الرؤية يقولون يرى لكن ليس في جهة. فهذا باطل لان هذا مستحيل ان الشي يرى وهو ليس في جهة نعم. ثم ذكر الخلاف في الرؤية وقال قولنا قول ائمتنا بما نعتقد ان - [00:24:01](#)

الله يرى في يوم القيامة وذكر الحجة. اما في الدنيا فان الله لا يرى في الدنيا الله لا يرى ولا احد يراه حتى يموت لان الناس لا يستطيعون رؤية الله عز وجل. الناس لا يستطيعون رؤية الله - [00:24:21](#)

لضعفهم وطمع مداركهم قواهم. فلا يستطيعون رؤية الله في هذه الدنيا. ولهذا لما سأل موسى عليه السلام ربه قال ربي ارني انظر اليك. قال لن تراني ولكن انظر الى الجبل. فان استقر مكانه فسوف ترى - [00:24:41](#)

فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا. الجبل اندك لما تجلى له ربه اندك وصار ترابا. فكيف وبجسم الادمي لو تجلى له الله في هذه الدنيا ماذا يكون؟ ماذا يكون؟ اذا كان الجبل عندك وصار تراب فكيف - [00:25:01](#)

فاله ارى موسى عليه السلام انه لن يراه لن يستطيع رؤية الله في هذه الدنيا. فاله لا يرى في هذه الدنيا وانما ما يؤمن به الايمان بالغيب لان الناس لا يرونه في هذه الدنيا لا يستطيعون اما في الآخرة فان الله يعطيهم قوة - [00:25:21](#)

يستطيعون بها رؤيته. فاهل الجنة لهم اجسام ولهم قوى ليست اه لهم في هذه الدنيا الله قوة ويعطيهم اجسام غير ما هم فيه في هذه الدنيا. يستطيعون رؤية الله عز وجل. وامور الاخرة غير امور - [00:25:41](#)

الدنيا وانما اختلف العلماء هل النبي صلى الله عليه وسلم رأى ربه ليلة المعراج؟ او لم فعائشة والجمهور على انه لم ير ربه. وابن عباس يقول انه رأى ربه معاينة ليلة المعراج - [00:26:01](#)

ولكن الصحيح ما ذهب اليه الجمهور ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ير ربه ليلة المعراج ببصره وانما رآه بقلبه رؤية قلبية لا رؤية بصرية ولهذا لما سئل هل رأيت ربك؟ قال نور انا اراه يعني حجاب النور ما يرى الله - [00:26:21](#)

لان حجاب النور ما يستطيع ان يراه. نور انا اراه. في رواية نوراني انا اراه نعم. فالنبي نفى انه رأى ربه نعم. ثم قال واعلم رحمك الله اني ذكرت احكام الاختلاف على ما ورد من ترتيب - [00:26:46](#)

محدثين في كل الازمنة. وقد بدأت ان المحدثين لابواب العقيدة يعني. لابواب العقيدة. نعم وقد بدأت ان اذكر احكام الجمل من من العقود. فنقول ونعتقد ان الله عز وجل بقيت - [00:27:09](#)

مسائل بقيت مسائل غير هذه المسائل التي مرت سيفصلها نعم وهي تابعة للمسائل التي نعم فنقول ونعتقد ان الله عز وجل له عرش نعم الله جل وعلا له عرش والعرش هو السرير سرير الملك يسمى بالعرش ولها عرش - [00:27:29](#)

عظيم يعني بلقيس لها عرش عظيم فالعرش هو سرير الملك الذي يجلس عليه الملك هذا بالنسبة للمخلوقين يقال له عرش. واما عرش الله عز وجل فهو عرش عظيم لا ليس - [00:27:56](#)

كعروش الملوك انما هو عرش عظيم. وهو غير الكرسي. هو اوسع واعظم من الكرسي وهو وما المخلوقات؟ وهو محل استواء الله سبحانه وتعالى ثم استوى على العرش. فهو مخلوق عظيم - [00:28:17](#)

هو اعظم المخلوقات وهو سقف سقف المخلوقات. ليس فوقه شيء من المخلوقات وهو اعظمها ولهذا وصفه الله بالمجيد الكريم بالعظيم واطافه الى نفسه والعرش ذو العرش نعم. ونعتقد ان الله عز وجل له عرش له عرش لكنه ليس كعروش الملوك في الدنيا - [00:28:37](#)

انما هو عرش لا يعلم عظمه وكلفته الا الله سبحانه وتعالى. نعم. وهو سبحانه على عرشه فوق سبع سموات فاذا كان كرسيه كرسيه وسع السماوات والارض والعرش اعظم من - [00:29:05](#)

وما الكرسي في العرش الا كحلقة ملقاة بين ظهراي ثلاث. الكرسي الذي يسع السماوات والارض يصير كالحلقة بالنسبة للعرش هذا يدل على عظم العرش. ولذلك قال رب العرش العظيم. نعم. وهو سبحانه على عرشه - [00:29:25](#)

فوق سبع سمواته بكمال اسمائه وصفاته. نعم هو سبحانه على عرشه مستوي على عرشه والاستواء صفة فعل من صفات الافعال يستوي اذا شاء سبحانه وتعالى وينزل الى سماء الدنيا اذا شاء. اما العلو فهو صفة ذات - [00:29:45](#)

الفرق بين العلو والاستواء ان العلو اعم من الاستواء. والعلو صفة ذات والاستواء صفة رد فعل والعلو لا ينفك عنه سبحانه وتعالى. اما الاستواء فهو من افعاله يفعل متى شاء سبحانه وتعالى. ولهذا قال خلق - [00:30:05](#)

السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش ثم فصار استوائه على العرش بعد خلق السماوات والارض مرتب مرتب على ذلك لانه فعل يفعل متى شاء سبحانه وتعالى. اما العلو فهو علو ذاتي لا ينفك عنه سبحانه - [00:30:26](#)

لا في الازل ولا في الابد نعم وهو سبحانه وتعالى على عرشه فوق سبع سمواته بكمال اسمائه وصفاته وما لاسمائه وصفاته جل وعلا التي وردت في الكتاب والسنة. نعم. كما قال تعالى الرحمن على - [00:30:46](#)

عرش استوى الرحمن على العرش استوى في سبعة مواضع كلها بهذا اللفظ استوى على العرش الرحمن على العرش استوى ثم استوى على العرش الرحمن. كلها بلفظ على فهي تدل على علوه على العرش - [00:31:06](#)

علوه على العرش سبحانه وتعالى وليس استوى على العرش بمعنى استولى كما تقوله الشاعر استولى على العرش لانه لو كان معنى الاستواء الاستيلاء ما صار للعرش ميزة على غيره. فالله مستول على كل شيء. اذا يقال استولى على الارض استولى على البحر

لان كلهم كله مستول عليه سبحانه وتعالى فاستوى غير استولى. استوى على حقيقته. ارتفع وعلى ارتفع وعلى العرش ليس معناه استولى على العرش كما يقوله المعتزلة وكما يقوله الاشاعري. وللسواب معنى السوء. وقد رد شيخ الاسلام هذا التأويل -

في رسالة من عشرين وجه رد عليهم من عشرين وجه ابطال تفسير الاستواء من عشرين وجه. نعم. موجودة في مجموع الرسائل. نعم. وقال تعالى يدبر الامر ومن السماء الى الارض ثم يعرج اليه. هذا دليل العلو ثم يعرج اليه والعروج هو الصعود الى اعلى - 00:32:23 فدل على ان الله في العلو لانه يعرج اليه الامر يعني يصعد اليه. نعم ولا نقول انه في الارض كما هو في السماء على عرشه لانه عالم بما يجري على عبادته. نعم - 00:32:53

لا نقول كما تقوله الحلوية ان الله في كل مكان. في السماء وفي الارض. الذي يقول بهذا يكون كافرا الذي يقول ان الله في السماء والله في الارض بما بذاته انه بذاته في السماء وفي الارض هذا حلولي كافر. لان الله جل وعلا في العلو - 00:33:11 في السماء وليس في الارض وانما في الارض علمه سبحانه وتعالى علمه واحاطته علمه واحاطته فهو بذاته في العلو وعلمه وسمعه وبصره في كل مكان. لا يخلو من علمه مكان ولا - 00:33:36

يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء واما قوله تعالى وهو الله في السماوات وفي الارض يعني الله يعني المألوف والمعبود وهو الله في السماوات والارض يعني مألوف ومعبود في السماوات والارض كما في قوله هو الذي في السماء اله وفي الارض اله اي معبود في الارض ومعبود في السماء - 00:33:58

وليس معناه انه بذاته في السماء والارض. كما تقوله الحلوية. نعم ولهذا قال وهو الله في السماء وفي السموات وفي الارض يعلم سرهم وجهركم يعلم سرهم وجهركم فالذي في الارض هو - 00:34:23

علمه واحاطته سبحانه وتعالى. واما هو بذاته فهو في العلو. في العلو الاعلى. نعم. ولا نقول انه وفي الارض كما هو في السماء على عرشه لانه عالم بما يجري على عبادته. لانه عالم يعني معنى انه في الارض يعني ان - 00:34:42

ان في الارض علمه علمه واحاطته سبحانه وتعالى. نعم. الى ان قال ونعتقد ان الله خلق جنة والنار وانهما مخلوقتان للبقاء لا للفناء. نعم الايمان بالجنة والنار هذا من اصول الايمان - 00:35:02

الذي يجحد الجنة او يجحد النار يقول ما فيه جنة ولا فيه نار وان هذا من باب التخيل للناس من باب التهذيب لهم من باب التهذيب لهم لاجل ان يتهذبوا ويتأدبوا ويتعودون بالنار ويوعدون بالجنة من اجل ان - 00:35:22

يتهذب ويتأدب ويسلك السلوك الحسن. كما تقوله الملاحدة هذا قول باطل. بل الجنة والنار حقيقة جنة والجنة في الاصل البساتين الملتفة التي تجن من بداخله يعني تسترته من اللتان وهو الاستتار. فالجنة هي البساتين والانهار - 00:35:44

والمناظر الجميلة والمأكول والمشارب والنار والعياذ بالله هي دار العذاب هي المحرقة الملتهبة الحارة. الله خلق الجنة والنار خلق الجنة والنار. الجنة للمتقين والنار للكافرين. قال تعالى اعدت للمتقين. قال في الجنة - 00:36:14

اعدت للمتقين وقال في النار اعدت للكافرين. فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة. اعدت فهما مخلوقتان بلا شك وموجودتان الان لان فيه من يقول نعم هما يخلقان لكن الان ما هم موجودتان يخلقان فيما بعد نقول هما مخلوقتان الان - 00:36:41

مخلوقتان الان بدليل الحر والبرد. قد قال النبي صلى الله عليه وسلم ان شدة الحر اذا اشتد الحر فابردوا بالصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم وقال عليه الصلاة والسلام اشتكت اشتكت آآ الجنة والنار فالله جل وعلا آآ اشتكى - 00:37:05

النار النبي صلى الله عليه وسلم يقول اشتكت النار لما فيها من الحر وانه يأكل بعضها بعضا فاشتكت الى ربها فاعطاها انا فسيل. نفسا في الشتاء وهو شدة البرد. ونفسا في الصيف وشدة الحر. هذا دليل على انه - 00:37:33

فموجودتان لان هذه اثارهما اثارها لان هذه اثارها والمسألة الثالثة انهما لا يعني عندنا ثلاث مسائل في الجنة والنار المسألة الاولى انهما مخلوقتان الان انهما المسألة الاولى انهما مخلوقتان حقيقتان وليستا من باب التخيل - 00:37:53

المسألة الثانية انهما موجودتان الان قبل يوم القيامة. المسألة الثالثة انهما لا تتنيان فاهل النار يخلدون فيها واهل الجنة يخلدون فيها. لا تفنيان ولا تبيدان. خلاف من زعم انهما تفنيان - [00:38:24](#)

كالجهم بن صفوان يقول تفنيان تفنى الجنة وتفنى النار. لان البقاء لله وحده الا يبقى معه غيره ونقول هذا افتراء على الله. فهما لا تبقيان من ذاتهما وانما لان الله ابقاهما. فبقاؤهما - [00:38:52](#)

مستمد من الله جل وعلا. مستمد من الله هو الذي ابقاهما وابو الهذيل العلاف يقول لا تفنيان لكن تفنى حركة من فيهما فيصبحون جمال لا يتحركون وهذا ايضا قول على الله بغير علم - [00:39:12](#)

فالجنة والنار داران مخلوقتان باقيتان لا تفنيان ولا تبيدان. واهلهما فيهما هذا هو مذهب اهل السنة والجماعة. في هذه المسألة. نعم. ونعتقد ان النبي صلى الله عليه وسلم الجنة الى ان قال ونعتقد ان الله خلق الجنة والنار وانهما مخلوقتان للبقاء - [00:39:31](#)

لا للفناء خلافا للجاهمية. نعم. الى ان قال ونعتقد ان النبي صلى الله عليه وسلم عرج بنفسه او عرج بنفسه الى سدة المنتهى عرج عرج بنفسه الى سدة المنتهى. نعم المعراج حق وهو من معجزة - [00:40:01](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ومن كرامته على ربه. فاختص صلى الله عليه وسلم في هذا المعراج وهو الصعود وذلك ان الله اسرى به ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى - [00:40:21](#)

في فلسطين ثم عرج به من هناك من المسجد الاقصى الى السماء. وآآ هناك فرضت عليه الصلوات الخمس. ورأى من آيات ربه الكبرى رأى سدة المنتهى ورأى من آيات الله لنبيه من آياتنا انه هو السميع البصير. لقد رأى من آيات ربه - [00:40:41](#)

الكبرى فرأى صلى الله عليه وسلم من آيات ربه في تلك الليلة. ثم عاد الى مكة في ليلة واحدة هذا من معجزاته صلى الله عليه وسلم والله على كل شيء قدير لا يعجزه شيء سبحانه وتعالى. فاهل السنة فالمسلمون عموما يؤمنون - [00:41:11](#)

بالاسراء والمعراج. يؤمنون بالاسراء والمعراج. فمن جحد الاسراء او جحد المعراج او جحدهما فهو كافر مرتد عن دين الاسلام لكن اختلفوا هل عرج به يقظة او مناما. الجمهور الجمهور اهل السنة هو الحق انه عرج به يقظة. يقظة لا مناما - [00:41:36](#)

وبعض العلماء يقول عرج به مناما. ونقول المنام غير العروج هو عرج به مناما لكن ما هو في هذه المرة. في مرة اخرى مسألة رؤيا هذه مسألة اخرى عرج به في الرؤيا. والعروج في الرؤيا ليس غريبا لو كان انه عرج به - [00:42:02](#)

ما استغرب الكفار هذا لان الرؤيا معلومة. معروفة عندهم. فدل على انه عرج به يقظة. عرج به يقظة ثم اختلفوا هل عرج بروحه هل عرج بروحه دون جسمه؟ او عرج بجسمه وروحه معا الذي عليه اهل الحق واهل البصيرة - [00:42:22](#)

وانه عرج بروحه وبجسمه معا. لان الله قال اسرى بعبد. اسرى بعبد والعبد يطلق على الروح والجسم ولا يطلق على الروح فقط الروح لا يقال لها عبد وانما يقال لمجموع الروح والجسد اسرى بعبد ليلا من المسجد الحرام. فهذا دليل على انه عرج - [00:42:47](#)

بروحه وبجسمه عليه الصلاة والسلام. وانه يقظة لا مناما. هذي قضية الاسراء او المعراج وهذا قبل الهجرة هذا حصل له قبل الهجرة وفرضت عليه الصلوات الخمس. في هذه الليلة نعم وهو بمكة. نعم. ونعتقد ان النبي صلى الله عليه وسلم عرج بنفسه الى سدر - [00:43:17](#)

الى سدة المنتهى. نعم الى ان قال ونعتقد ان الله قبض قبضتين فقال هؤلاء الى الجنة وهؤلاء الى النار. نعم ونعتقد حديث القبضتين الذي ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:43:47](#)

ان الله استخرج ذرية ادم من صلبه كالذر مثل الذر. فقبض قبضتين واحدة الى الجنة وواحدة الى النار كل يصير الى ما قدره الله له من هاتين القبضتين هذا نؤمن به حقا. نعم. ونعتقد ان الله قبض قبضتين فقال هؤلاء الى الجنة وهؤلاء الى النار. فهل - [00:44:07](#)

الجنة يعملون بعمل اهل الجنة ويدخلون الجنة واهل النار يعملون بعمل اهل النار ويدخلون النار نعم ونعتقد ان للرسول صلى الله عليه وسلم حوضا. نعم مما نؤمن به وما يكون في يوم القيامة الحوض - [00:44:34](#)

النبي صلى الله عليه وسلم الذي تواترت به الاحاديث حوض حقيقي. يسكب فيه من الكوثر من ماء الكوثر. ماؤه اشد بياضا من اللبن. واحلى من العسل. انيته عدد نجوم السماء من يرد ويشرب منه فانه لا يظمأ - [00:44:54](#)

فانه لا يظمن. والنبي صلى الله عليه وسلم واقف على هذا الحوض. يسقي امته بيده الشريفة ويزاد اناس يأتون ليردوا الحوض على النبي صلى الله عليه وسلم فيزدادون يعني يمنعون. يمنعون عن الورود - [00:45:21](#)

فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول امتي فيقال له انك لا تدري ما احدثوا بعدك. فهؤلاء هم اهل البدع والمحدثات واهل الشرك والردة الذين ارتدوا بعد النبي صلى الله عليه وسلم. والذي كان - [00:45:41](#)

مسلمًا مؤمنًا ثم ارتد هذا لا يرد الحوض. والمبتدع المخالف للسنة لا يريد الحوض على النبي صلى الله عليه وسلم. لا تدري ما احدث بعدك دل على ان من احدث في الشرع ما ليس منه فحري الا يريد الحوض على الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:46:01](#)

نعم. ونعتقد ان للرسول صلى الله عليه وسلم حوضا. ونعتقد انه اول شافع طوله شهر وعرضه شهر. طوله كعرضه. نعم. ونعتقد انه صلى الله عليه وسلم اول شافع واول مشفع نقف على الشفاعة لان نحتاج الى كلام وتفصيل. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:46:21](#)

يكتب بعض المجيزين للقراءات في سرد اسانيدهم في اخر السند يقولون عن رسول الله عن جبريل عن اللوح المحفوظ عن رب العزة سبحانه. هل هذا صحيح؟ اعوذ بالله عن اللوح المحفوظ لا هذا باطل. هذا قول الاشاعرة - [00:46:51](#)

هذا قول الاشاعرة. فنقول عن الله ما نقول عن اللوح المحفوظ. نقول عن الله. نعم القرآن مكتوب في اللوح المحفوظ. لكن جبريل ما هو بينقل عن اللوح المحفوظ وانما ينقل عن الله جل وعلا. نعم. يقول الاشاعرة للشيخ - [00:47:11](#)

المفتي الشيخ محمد بن إبراهيم رحمه الله رسالة الجواب الواضح المستقيم في كيفية نزول القرآن العظيم رد على هذا ان جبريل يأخذه من اللوح المحفوظ رد على هذا القول نعم وهي موجودة في مجموع فتاواه وموجودة مستقلة نعم - [00:47:31](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ذكرتم حفظكم الله ان صفة ان صفة الكلام لله سبحانه صفة فعلية اقول ان اصل الصفة اعني صفة الكلام انها صفة ذاتية لكن كلامه بما شاء وقت ما شاء كيفما شاء يكون صفة - [00:47:51](#)

فعلية يا اخي كل الصفات كل الصفات اصلها ذاتية. كل الصفات ما هو بس الكلام. الفعليات اصلها ذاتيات. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله قول اهل العلم عن الكلام انه قديم النوع حادث الاحاد قديم - [00:48:11](#)

نوع من حيث الصفة فالله موصوف بانه يتكلم ازلا وابدا. هذا من حيث النوع من حيث الاحاد فانه يتجدد يتكلم الله متى شاء. القرآن يعتبر من احاد كلام الله. عز وجل. ولهذا قال ما يأتيهم - [00:48:31](#)

من ذكر من ربهم محدث فالقرآن محدث تكلم الله به تكلم الله به وقت نزوله محدث يعني محدث التكلم وكما ذكرنا ان الله يتكلم بما شاء متى شاء. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله في قول اهل العلم عن الكلام - [00:48:51](#)

انه قديم النوع حادث الاحاد هل هذا خاص بالكلام؟ ام يصدق على غيره من صفات الله سبحانه وتعالى؟ هذا بالفعليات في الفعليات صفات الافعال قديمة وحادثة الاحاد اما صفات الذات فهي قديمة ما فيها شيء حادث قديمة ازلية ابدية نعم - [00:49:11](#)

انما صفات الافعال هي التي يقال فيها قديمة النوع. حادثة الاحاد كالخلق والرزق والاحيا والاماتة والكلام والنزول والمجي وغير ذلك. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما الفرق بين الحكاية - [00:49:31](#)

عند الاشاعرة يقولون العبارة اخف من الحكاية لان الحكاية معناه لابد يتطابق يتطابق المحكي مع الحكاية. واما العبارة ما يلزم التطابق فهم من باب الورع. بزعمهم من باب الورع قالوا - [00:49:51](#)

ومنه عبارة ولا نقدر نقول انه حكاية. لان الحكاية لابد يتطابق المحكي مع الحكاية هذا من باب الورع عندهم. نعم. هو كله باطل لا هذا ولا هذا. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله. انا في بلد - [00:50:11](#)

يكثر فيه الاشاعرة. فما هي الكتب التي تعتني بالرد على هؤلاء وعلى شبههم؟ نعم اقرب شيء واوفر شيء اوفر شيء كتب شيخ الاسلام ابن تيمية وتلميذه ابن القيم. هي متصدية لهذه الفرق - [00:50:30](#)

ولشبهها وبيان ما فيها من الباطل يعني اعظم شيء واقرب شيء هو كتب الشيخين شيخ الاسلام ابن تيمية وتلميذه ابن القيم. نعم. وما من جاء بعدهما فانه ينقل عنهما. ويوضح ينقل - [00:50:50](#)

ويوضح فيه ناس جاءوا من بعدهم احسنوا في النقل واحسنوا في الترتيب واحسنوا الاختيار مثل شرح الطحاوية شرح الطحاوية كتاب جيد. وملخص من كتب الشيخين تقريبا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله لقول المؤلف رحمه الله ان القرآن يعود الى الله حكما ما معنى حكما؟ نعم - [00:51:10](#)

نعود اليه بحكمه سبحانه وتعالى وتقديره لان الله اخبر انه يرفع الرسول اخبر انه يرفع اليه في اخر زمن نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله رفع القرآن في اخر الزين بين آآ منه بدأ ايش يقول؟ يقول - [00:51:40](#)
منه بدأ واليه يعود حكما. انه بدأ حقيقة ان الله تكلم به واليه يعود حكما في اخر الزمان يعني يرفع نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله رفع القرآن في اخر الزمان هل هو قبل نزول عيسى عليه السلام ام بعد نزوله؟ لا - [00:52:00](#)
عدم نزوله عيسى حين ينزل والاسلام موجود ويحكم به يحكم بالاسلام ويعيش الناس على الاسلام وآآ انما هذا عند قيام الساعة اخر شيء حينما لا يبقى على وجه الارض مسلم يرفع القرآن وتهدم الكعبة - [00:52:20](#)
ولا يبقى شيء ثم تقوم الساعة والعياذ بالله. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل تجوز هذه الايمان والقرآن والكتاب وايات القرآن وسور القرآن وسورة البقرة. هل هذه جائزة؟ نعم - [00:52:40](#)

اقسام بكلام الله عز وجل سواء قلت القرآن او سورة كذا او اية كذا كله كلام الله عز وجل يجوز. ولهذا قال صلى الله عليه قل اعوذ بكلمات الله التامات من قال اعوذ بكلمات من نزل منزلا فقال اعوذ بكلمات الله التامات - [00:53:00](#)
مات لم يضره شيء حتى يرحل من منزله ذلك. فاذا جازت الاستعاذة بكلمات الله جاز الاقسام به. لانه محالف بصفة من صفات الله عز وجل. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما الفرق بين الصفة الازلية والصفة القديمة؟ هل - [00:53:20](#)
هي التي ليس لها بداية والقديمة هي التي لها بداية. ارجو توضيح ذلك. لا يقال قديمة انما يقال ازلية ابدية ازلية ابدية اما القديمة هذا اخبار وليس هو هذا من باب الاخبار فقط. ولهذا لا يقال الله قديم وانما يقال - [00:53:40](#)
الاول هو الاول والاخر. هو الاول والاخر. ولا يقال هو القديم من باب التسمية. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله بازلية احسن من التعبير بقديم. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله ما معنى قول الامام احمد رحمه الله - [00:54:00](#)
من قال ان القرآن مخلوق فهو جهمي. ومن قال ان لفظي بالقرآن مخلوق فهو مبتدع. ما الفرق بينهما وما معنى هذا سلام. من قال ان القرآن مخلوق هذا صرح بانه مخلوق. فهو جهل. اما من قال قولي بالقرآن مخلوق هذا مبتدع لان قولي يحتمل - [00:54:20](#)
انه اراد التلفظ او اراد الملفوظ به فان اراد التلفظ فهو صحيح مخلوق. التلفظ مخلوق اما القاء ان كان قصده المتلفظ به فهو جهل. لذلك فيه تفصيل. من قال لفظي بالقرآن مخلوق فيه تفصيل - [00:54:40](#)

هل اراد اللفظ او الملفوظ؟ نعم. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله. قرأت في بعض التفاسير في تفسير سورة في قوله سبحانه مالك يوم الدين قال الملك صفة ذاتية والمالك صفة فعلية هل هذا تفسير - [00:55:00](#)
صحيح يوم الدين يوم الحساب يوم الدين هو يوم الحساب. ومالك يوم الدين هو مالك الدنيا والاخرة ولكن لماذا؟ قال مالك يوم الدين خاصة لانه لا ملك لاحد سواه يوم القيامة. لمن الملك اليوم؟ لله الواحد القهار - [00:55:20](#)

تنقطع الاملاك وتؤول الى الله جل وعلا. يزول الملاك وتؤول الاملاك الى الله يوم القيامة ما فيه ملوك ولا فيه سلاطين ولا فيه رؤساء الملك لله وحده سبحانه وتعالى. لمن الملك اليوم - [00:55:40](#)
لله. فلذلك خص يوم الدين فقال مالك يوم الدين لانه ليس فيه مالك سواه سبحانه وتعالى. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هناك بعض الكتب التي فسر فيها معنى الاستواء بالاستيلاء. وكذلك يفسر فيها بمعنى - [00:56:00](#)

الوجود السؤال هل تنصحون طالب العلم بقراءة هذه الكتب والاستفادة منها وما افضل كتب التفسير التي تنصحون بقراءتها اما الكتب التي فيها تاويل الصفات فلا ننصح للمبتدي وطالب العلم المبتدئ - [00:56:20](#)
انه يقرأ فيها الا ان كان يبيي يقرأها على العلماء من اجل يبينون له ما فيها من خطأ وصواب. اما انه يقرأها هو بنفسه فقط فلا يجوز له هذا. اما العالم الذي يعرف فلا بأس انه يقرأ هذه الكتب ويطلع - [00:56:40](#)

على ما فيها من اجل ان يأخذ ما فيها من من حق ويرد ما فيها من باطل. هذا يميز ويعرف الانسان اللي ما يعرف ولا يميز الا يقرأ بالكتب اللي فيها تأويل للصفات؟ نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:57:00](#)

في قوله سبحانه وتعالى ثم استوى على العرش. واما واما احسن الكتب فهي كتب آآ الخالية من التأويل الكتب الخالية من التأويل التي تمشي على مذهب السلف مثل تفسير ابن جرير تفسير ابن كثير تفسير البغوي - [00:57:20](#)

وفي وقتنا الحاضر تفسير الشيخ ابن سعدي هذه تفاسير قيمة جدا مفيدة نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله في سبحانه ثم استوى على العرش شيخنا الشيخ الشنقيطي ايضا تفسير جيد لكنه رفيع على المبتدئين يحتاج الى - [00:57:40](#)

الى طالب علم نعم يقول فضيلة الشيخ في قوله سبحانه ثم استوى على العرش هل يفسر هذا بانه جالس على العرش سلف فسروه باربعة معاني علا وارتفع واستقر وصعد. ولهذا يقول العلامة ابن القيم في النونية - [00:58:00](#)

ولهم عليها ولهم عليها ولهم عليها اربع. عبارات اربع قد حصلت للفارس الطعام وهي استقر وقد علا وكذلك ارتفع الذي ما فيه الذي ما فيه من نكران وكذلك صعد الذي - [00:58:20](#)

هو رابع الى اخره. نعم. فهي استقر على ارتفع صعد. هذي معاني الاستواء نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله ورد في الدرس ان الله سبحانه وتعالى قد كلم جبريل وكلم موسى - [00:58:40](#)

وكلم محمد عليهم الصلاة والسلام. السؤال هل الله سبحانه وتعالى قد كلم ادم ايضا؟ نعم كلم ادم ولهذا جاء في الحديث ان ادم نبي مكلم. قال قال الله يا قال الله فيه ان الله كلف - [00:58:57](#)

ادم يا ادم قال يا ادم اسكن انت وزوجك الجنة. وناداهما ربهما الم انهكما عن تلكما الشجرة فكلهما بكلام سمعه ادم عليه السلام. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله. هل ورد ان الملائكة - [00:59:17](#)

ترى الله سبحانه وتعالى في الآخرة الله اعلم في الآخرة نعم. اذا كان المؤمنون يرونه فالملائكة يرونه ايضا لانهم من عباده الذين عبده واطاعوه نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ذكرتم حفظكم - [00:59:37](#)

والله ان ما في قبل الآخرة فلا يراه احد. يكلم جبريل عليه السلام من وراء حجاب. كلم موسى من وراء اي حجاب ما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل رسولا فيوحي باذنه ما - [00:59:57](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ذكرتم حفظكم الله ان المؤمنين فقط هم الذين يرون الله سبحانه وتعالى ويوجد حديث ان جميع الناس يتكلمون مع مع الله سبحانه دون ترجمان. ما الجمع بين هذا وهذا؟ يتكلمون معه ولا يرونه - [01:00:17](#)

الكفار ما يرونه. نعم. وقيل انهم يرون في عرصات القيامة. يرونه في عرصات القيامة. قبل قبل آآ ان ينصرفوا من العرصات نعم. يراه الكفار والمؤمنون في لكن هذه ليست رؤية ليست رؤيا اكرام - [01:00:37](#)

وانعام نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما معنى قول الرسول صلى الله عليه وسلم لا تظامون في رؤيته. يعني لا بعضكم على بعض مثل ما لو تراههم شيء في الدنيا لو شيء واحد تعاركون كل واحد يبي يشوفه هو - [01:00:57](#)

كل واحد يتناولون ويرونه شيء واحد ما هو متعدد. اما الله جل وعلا فكلهم يراه من غير ان يحصل زحام او يحصل مغالبات كل يراه مطمئنا وضرب لذلك مثلا بالشمس انتم - [01:01:17](#)

الشمس بدون تزامم هم الناس يتزاممون بمكان واحد علشان يشوفون الشمس او القمر كما ترون القمر ليلة البدر ما يتزاممون كل يراه اذا كان هذا في المخلوق ففي الخالق من باب اولي. نعم. وفضيلة الشيخ وفقكم الله يستدل من يقول بنفي الرؤية - [01:01:37](#)

لقول الله سبحانه وتعالى لموسى لن تراني كيف الاجابة عن هذا؟ هذا في الدنيا يا اخي لن تراني هذا في الدنيا ولن ليست لي اه نفيه في الآخرة في الدنيا فقط. اما الآخرة ثبتت الدالة انه يرى. فتكون لن يعني في الدنيا لن تراني في الدنيا - [01:01:57](#)

نعم سلم قد رأى ربه بقلبه كيف تكون الرؤية بالقلب؟ نعم الرؤية بالقلب. اقوى من رؤية البصر. الرؤية رؤية اليقين والعلم اقوى من رؤية البصر. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله في قول الله سبحانه فلما تجلى ربه - [01:02:17](#)

هل هذا يدل على ان الجبل قد رأى الله انه مستثنى من المخلوقات؟ ما هو بقدر تجلى الله له ما قال فلما رآه الجبل قل فلما تجلى ربه

للجبل تجلى ربه للجبل ولا فيهن الجبل رآه نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يصح - [01:02:37](#)

هذا الايمان ورد القرآن. اي نعم. رب العزة سبحانه ربك رب العزة يعني صاحب صاحب العزة. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله سائل يقول

في صباح هذا اليوم يوم عاشوراء وفي الساعة السابعة صباحا. ايش؟ يقول في صباح - [01:02:57](#)

في هذا اليوم اي يوم عاشوراء وفي الساعة السابعة صباحا رأيت شخصا لم يعقد نية الصوم من ليلة البارحة ولم يدخل جوفه شيئا

الى الان من بعد اذان الفجر حتى حتى الساعة السابعة فقلت له احدث نية الصوم الان - [01:03:17](#)

واشرع في صوم عاشوراء هل يعد له صيام؟ نعم. يجوز نية صيام النفل في النهار ما يخالف. اذا صار معك اكل ولا شرب بعد الفجر

ونوى الصوم في النهار يجوز لا بأس. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجب - [01:03:37](#)

بين ان نسأل المسلمين هنا في هذه البلاد في اسواقهم ومطاعمهم وبيوتهم عن مصدر لحومهم مع انها قد قد انتشرت اللحوم

المستوردة ام نأكل منهم بدون سؤال؟ اما اللحم المستورد فالحسن انك تتجنبه من باب - [01:03:57](#)

احتياط اما اللحوم التي تذبح هنا فهذه لا تسأل عنها. الاصل انه ما يعرض في اسواق المسلمين الاصل فيه الحل ان شاء الله لكن

المستورد المكتوب عليه انه مستورد الاحسن انك تتجنبه لانه مشتببه. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله نحن - [01:04:17](#)

من الشباب يقوم كل واحد منا بدفع مبلغ معين بالتساوي لنشتري به كتابا يكون جائزة لاحدنا اذا فاز في مسابقة علمية لحفظ المتون.

هل هذا جائز؟ الصحيح ان هذا جائز ان شاء الله - [01:04:37](#)

آآ المسابقة العلمية لنشر العلم وتعليم العلم هذا من يدخل في الجهاد في سبيل الله في آآ قوله صلى الله عليه وسلم لا سبق الا في

نصل او خف او حافر لان هذه من ادوات الجهاد في سبيل الله وتعلم العلم من الجهاد في سبيل الله فيجوز - [01:04:57](#)

هذا ان شاء الله تشجيع نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله الطفل الذي يبلغ سنتين. هل يعد من العشرة الذين يجوز اطعامهم في

كفارة اليمين؟ لا الذي لا يأكل الطعام لا يدخل في - [01:05:17](#)

الاطعام انما اذا كان يأكل الطعام ولو كان صغيرا فيجزي هذا ان شاء الله. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم من عاهد الله

الا يعصيه في شيء ثم عصاه فيه فماذا يجب عليه اذا فعل تلك المعصية؟ يجب - [01:05:37](#)

التوبة والكفارة توبة الى الله والكفارة كفارة اليمين عام عشرة مساكين او كسوتهم او تحرير رقبة ان لم يجد صيام ثلاثة ايام نعم.

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا سافر او اذا سافرت المرأة - [01:05:57](#)

الحائض قبل طوافها ثم رجع ثم رجعت بعد ان طهرت. فماذا يجب عليها اذا مرت بالميقات؟ ان ارادت ان تحرم عمرة وتؤديها ثم

تطوف للافاضة بعدها فلا بأس. وان مرت بدون احرام وذبحت وطافت للافاضة - [01:06:17](#)

فلا بأس ايضا نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم اقتناء الجوال الذي يحتوي على كاميرا علما بانه قد صدر قرار بالسماح به.

لا يجوز هذا لا يجوز اقتناء الة التصوير لا في الجوال ولا في غيره - [01:06:37](#)

الة التصوير لتصوير ذوات الارواح لا يجوز. لا في الجوال ولا في غيره. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله انا كنت احلف بالله كثيرا

جدا. ولا استطيع ان احصي هذه الايمان. ولا استطيع التكفير عنها. فما - [01:06:57](#)

في هذا الحكم انك تتوب الى الله وتمتنع من الايمان تحفظ ايمانك ما ما فلا تطع كل حلاف مهين. كثرة الحلف دليل على الاستهانة.

وجاءكم في كتاب التوحيد باب ما جاء في كثرة الحلف - [01:07:17](#)

يدل على الاستهانة باليمين عليك ان ان لا تكثر من الايمان الا عند الحاجة وتبر تكون بارا وصادقا. واذا حلفت الا تفعل او تفعل شيئا

وفعلته متعمدا فعليك الكفارة. واذا كنت لا تعرف عددها تقدرها - [01:07:37](#)

واذا كانت على شيء واحد يكفي كفارة واحدة. ان كانت على اشياء متعددة فلكل يمين كفارة. نعم الشيخ وفقكم الله امرأة تسأل

فتقول ان جارتها قد اهدت لها لباسا انجابيا باكستاني - [01:07:57](#)

تسأل هل يجوز لها ان تلبسه ام تلبسه ام لا؟ تعطيه باكستانية تعطيه باكستانية ولا تلبس الا من لباس البلد المعتاد نعم. فضيلة الشيخ

وفقكم الله قلب الرداء في صلاة الاستسقاء. هل يستمر الى ان يخرج المصلي من - [01:08:17](#)

المسجد يقولون الى ان يغير ثيابه. يستمر مقلوبا الى ان يضعه واذا اراد يلبسه مرة ثانية يعدل. فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا رأيت

مبتلى وقلت الدعاء الوارد في ذلك. وكان بجانبه شخص سمع هذا الدعاء فهل يعتبر - [01:08:37](#)

ذلك من الغيبة لذلك المبتلى وانه يجب ما قصدت الغيبة انت تقصد الدعاء ما قصدت الغيبة وانما تقصد العمل بالسنة ولا يظر هذا ان

شاء الله. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل جاء عن الرسول صلى الله عليه وسلم ان الحجر الاسود يتكلم - [01:08:57](#)

ويشهد لمن قبله او لمسه في هذا حث على استلامه وتقبيله؟ نعم الحث على استلامه وتقبيله هذا سنة الرسول صلى الله عليه وسلم.

اما وما ورد انه يتكلم يوم القيامة الله اعلم. ورد هذا والله على كل شيء قدير. الله ينطق - [01:09:17](#)

المخلوقات يوم القيامة. حتى الاعضاء تنطق اعضاء الانسان تنطق. تشهد عليه نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله شخص لبس

الجوارب بعد بعد الطهارة وصلى صلاة العصر وبعد الصلاة خلعه ثم لبسه مع العلم انه لم يحدث قبل الخلع ولا بعد الخلع. هل يكون ما

زال على طهارته؟ اي نعم ما دام انه على طهارة - [01:09:37](#)

التي لبس عليها الجوارب فلو خلعهما قبل المسح ما في مانع. لكن اذا مسح اذا بدأ المسح عليهما فلا فيخلعهما نعم يقول فضيلة الشيخ

وفقكم الله قلب الشماغ والجاكيت بعد صلاة الاستسقاء هل هو مشروع؟ الله الذي - [01:10:08](#)

ورد قلب الردى اسماءه ما هو برداء. الجاكيت مش الجاكيت هذا الكوت؟ ايه. ايه هذا يشبه الرداء لا بأس هذا يشبه الربا الشماغ ما

اعرف فيه شيء ما لكن ان كان انه يريد انه يعمل بالسنة يشارك في العمل بالسنة - [01:10:28](#)

ولو لم يكن مثل الرداء يعني اشعار اشعار بالعمل بالسنة لا بأس ان شاء الله. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم الجلوس

للغذاء ثلاثة ايام؟ وهل هذا محدد بهذه الايام ام تجوز الزيادة؟ لا تحديد الغذاء والمكان هذا - [01:10:48](#)

كله من البدع الغذاء ليس له مكان وليس له زمان ما لقيت اخاك المصاب في ليلة او في نهار او في بيت او في دكان او في مسجد

تعزیه. اما الجلوس واعداد الطعام فهذا - [01:11:08](#)

كما قال اه الصحابي الجليل يقول كنا نعد كنا نعد الاجتماع اهل الميت وصنعة الطعام من النياحة. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم

الله ما معنى النفس في قوله سبحانه ويحذركم الله نفسه حيث ان البعض يفسرها بانها قوته وبطشه. هذا غلط. الله جل وعلا له -

[01:11:28](#)

ونفس له نفس يوصف بان له نفس كما وصف الله نفسه بذلك الله له نفس ولا تفسر غير النفس والذات هي عبارة عن الذات الالهية

والنفس. نعم - [01:11:58](#)